# جلالة الملك يدشن طريق الرياض / سدير / القصيم

## سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني والأمراء والوزراء يشاركون في حفل الافتتاح

### جلالته بعد ازاحته للستار عن اللوحة التذكارية

### الطرق الحديثة ليست فقط للرفاهية وانما للتطور الاقتصادي ونقل المحاصيل الزراعية

المنصوري في كلمة امام جلالته

● الموكب يتقدم بكل ثقة نحو تحقيق طموحات جلالة الملك لبناء دولة عصرية

* مشروعات فريدة من نوعها بالعالم لايصال المياه للمناطق الجبلية

* نظرة عادلة ومندهشة تؤكد ان الدولة لم تدخر جهدا في خدمة المواطن

* المملكة تصدر فائض الحبوب السعودية الى دول السوق الاوروبية

تغطية : أحمد الغامدي

تفضل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بعد ظهر امس بافتتاح طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم البالغ طوله ثلاثمائة وسبعة عشر كيلومترا ..

وكان في استقبال جلالة الملك المفدى لدى وصوله مكان الحفل في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحبتي السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل .. ●

كما حضر الحفل اصحاب السمو الملكي الامراء والعلماء الوزراء والفضيلة العلماء ورجال الاعمال والصناعة واعضاء السلك الدبلوماسي والمفكرون والادباء ورجال الاعلام .

### كلمة وزير المواصلات

وقد بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم ثم القى معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري كلمة قال فيها :

● بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

مولاي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .

اصحاب السمو الملكي .

اصحاب المعالي الوزراء .

ايها الاخوة الحضور ..

● السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد .

قبل خمسة وخمسين عاما تقريبا ، وفي فترة زمنية قصيرة في عمر الشعوب ، كان المواطن على ارض هذا البلد اذا اراد ان ينتقل من مكان الى آخر يحتاج الى اسابيع وربما شهور لكي يقطع المسافة التي يقطعها الآن في ساعات .. ولا يقتصر الامر على ذلك بل كان المسافر في ذلك الحين لا يأمن على نفسه او تجارته .. حتى قيض الله لهذه البلاد مؤسس هذه المملكة جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله ، فوحد البلاد وارسى على ارضها قواعد الامن والاستقرار وحكم بكتاب الله وعمل بهدى نبيه ورسوله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

ثم جاء من بعده ابناؤه البررة ليكملوا المسيرة ويحملوا راية العدل والحق والايمان .. ويقودوا مركب الخير والعطاء ويضعوا اللبنة تلو اللبنة لاقامة هذا الصرح الشامخ .. وها انتم يا صاحب الجلالة تحملون الراية وتتقدمون المسيرة .. واني اراها تتقدم بخطى ثابتة وانتم تقودونها بحكمة القادة وعزيمة الرجال .. تؤثرون الافعال على الاقوال تنشرون البناء .. وتقيمون البناء .. وتجزلون العطاء في كل الارجاء .

● مولاي

وهاهو البناء يعلو .. ومشاريع الخير تتوالى بها نحن نشهد احتفالات الافتتاح لمشاريع الخير والامن والرخاء تتوالى .. فهذا مشروع صناعي .. وذاك زراعي او تعليمي او صحي او عمراني ولايكاد يمر وقت الا وتشهد هذه البلاد نشاطا جديدا .. واضافة جديدة الى رصيدنا الحضاري .. وهاهي الفرحة تغمر قلوب ابنائكم .. وانتم تفتتحون بيدكم الكريمة مشاريع النمو التي غطت وتغطي شتى مجالات حياتهم من اقصى البلاد الى اقصاها .

واليوم يا مولاي تفتتحون مشروعا آخر وليس اخيرا من مشاريع الخير .. وهو طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع وهو من الطرق الحديثة المتطورة وجزءا من شبكة الطرق السريعة التي وفرتها الدولة للمواطنين .. وقد سبق ان انتجتم جلالتكم بعض الطرق من امثاله ومنها طريق الهجرة ثم طريق الرياض / الدمام وهناك طريق الدمام الجوهرية وطريق الدمام / رأس تنورة وطريق الخبر / الدمام وطريق الرياض / الخرج وطريق الرياض الدائري وطريق جدة / مكة المكرمة ، بالاضافة الى الكثير من الجسور والانفاق العملاقة التي نفذت في كل من المناطق الشرقية والرياض وجدة ومكة المكرمة والطائف .. فضلا عن عقبات الجنوب وغيرها من المشاريع .. ولايزال الموكب يتقدم والركب يسير بكل ثقة وثبات نحو تحقيق كل طموحاتكم لبناء دولة عصرية متطورة تأخذ بكل اسباب التقدم والرقي ويغمر فيها ابناء شعبكم اعرق بكل معطيات الامن والرخاء والاستقرار ..

● مولاي :

ان هذا المشروع الذي تفتتحونه اليوم يربط مدينة الرياض بمنطقتي سدير والقصيم وهو بطول ( ٣١٧ ) كيلومترا وقد بلغت تكلفته ( ١٦٨٠ ) مليون ريال وقد صمم وفقا لاحدث مواصفات ومقاييس الطرق السريعة وهو مكون من اتجاهين بكل اتجاه ثلاثة مسارات ومزود بتسعة عشر تقاطعا علويا .. كما انه مزود بكل وسائل السلامة والامان ومن هذه الوسائل الاشارات والدهان والسياج المعدني على جانبيه ومواقف السيارات كما انه يوفر مائة كيلومتر عن الطريق القديم الذي سيستمر في خدمة حركة المرور والنقل المحدي والقرى الواقعة عليه وبذلك يا مولاي يحقق الطريق الجديد الكثير من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية .. فهو يختصر زمن السفر ويقلل من استهلاك السيارات والوقود ويالتالي يخفض تكاليف النقل فضلا عن السلامة التي يوفرها لحركة النقل والمرور باذن الله .

● مولاي :

انه مما يسعد القلوب ويبلج الصدور ان هذا الطريق نفذه بكامله مقاولون سعوديون من ابناء هذا الوطن الغالي .. ملكوا الخبرة وحسن الاداء واثبتوا كفاءة عالية في التنفيذ واصبحوا ينافسون اقرانهم من المقاولين غير السعوديين .. وبذلك يا مولاي الا ثمرة يانعة من ثمرات دعمكم ورعايتكم وتشجيعكم للمقاول السعودي الذي اصبح يشكل اليوم مع اخيه الاستشاري السعودي قاعدة راسخة ومتينة لصناعة الطرق في بلادنا ..

● مولاي :

قبل ان اختتم كلمتي هذه احب ان اقول .. وهذه شهادة للتاريخ ، لقد كان لتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم لتوجيهات جلالتكم ودعمكم ومتابعتكم الفضل في تمكن وزارة المواصلات من تحقيق ذلك الانجاز الحضاري الكبير الذي اصبح مدعاة للفخر واعتزازنا وهو انشاء هذه الشبكة الواسعة والحديثة من الطرق بجسورها وتقاطعاتها وانفاقها والتي تجاوزت اطوالها الواحد والثمانين الف كيلومتر والتي تشمل طرقا سريعة ومزدوجة ودائرية حول المدن وطرقا مفردة وفرعية وزراعية .. ولقد باتت هذه الشبكة حديث الخبراء والمتخصصين في العالم .. كما اصبح المواطن يلمس فوائدها الكبيرة فقد يسرت سبل الانتقال ودعمت الترابط الاجتماعي وشجعت على السفر وغدت ركيزة هامة واساسية وعونا كبيرا لقطاعات التنمية .

● مولاي :

في الختام اود ان اتقدم لجلالتكم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع منسوبي وزارة المواصلات بالشكر والامتنان على تشريفكم حفلنا هذا بمشاركتي في ذلك ابنائكم من المقاولين الذين قاموا بتنفيذ هذا العمل وندعو الله جميعا ان يجزيكم عنا خير الجزاء وان يحفظكم ويمد في عمركم لتظلوا عونا وسندا بعد الله لشعبكم وامتكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

### تصريح لوزير المواصلات

وقد صرح معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري عقب افتتاح جلالة الملك ـ طريق الرياض سدير القصيم ـ فاعرب عن سعادته بتدشين هذا الصرح العملاق والذي يعتبر من اهم واكبر الانجازات التي تحققت ـ وهي من عطاءات قائد المسيرة وراعي الامة جلالة الملك فهد المعظم ـ الى ابنائه وشعبه الكريم . واضاف معاليه ان السعادة لا تغمرني وحدي بل شملت جميع ابناء هذا البلد المعطاء الذين يتوجهون الى المولى عز وجل بان يحفظ لهم قائد وطنهم وباني نهضتهم فهد بن عبدالعزيز .

### هدية تذكارية لجلالته

بعد ذلك قدم معالي وزير المواصلات هدية تذكارية بهذه المناسبة الى جلالة الملك المفدى ثم استمع جلالته الى شرح عن المشروع والخدمات التي يؤديها واطلع على نماذج من الخدمات التي قامت وتقوم بانشائها على الطرق السريعة بجميع انحاء المملكة الشركة ساسكو .

### كلمة لجلالته

بعد ذلك ازاح جلالته الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا باسم الله وعلى بركة الله .

وقد وجه جلالة الملك المفدى كلمة بهذه المناسبة قال فيها : ليس هناك ابلغ مما شاهدناه الان فهو يتكلم عن نفسه وان هذا الطريق واحد من الطرق النموذجية التي تقيمها المملكة العربية السعودية والتي تربط بين شرق البلاد وغربها وشمالها وجنوبها . وتتفرع منها خطوط ليست في نفس الحجم ولكن على نفس المستوى وهذا ولله الحمد من نعم الله الكبرى .

وتحدث جلالة الملك المفدى عن الطرق في المملكة فقال ان الطرق التي نراها الان ليست هي الوحيدة التي اوصلت البلاد بعضها ببعض وكان المواطن في الطائف الى ابها مثلا من المستحيل عليه ان يصل الى ساحل البحر .

كما تحدث جلالته عن الصعوبات التي كانت تواجه تنقلات القبائل في المناطق الجبلية في السابق وقال في هذا الصدد ان التنقل من الطائف الى الباحة والى ابها كان في السابق يتم بصعوبة كبيرة وهذا شيء اعرفه بالضبط حيث كان فيما سبق مندوب الدولة لكي يصل من الباحة الى الباحة في تهامة يحتاج الى مالا يقل عن ستة ايام اما الان وبواسطة الطرق التي اوجدت وفتح الجبال فان المواطن يحتاج الى مدة اسفل الجبال الى ان وصلت الى هذه المنطقة مثل ما تم انجازه في الطائف من جدة الى مكة الى الطائف .

ووصف جلالة الملك المفدى هذه الخطوة بانها فريدة في العالم وقال قبل عدة سنوات وصلت مياه الخليج الى الرياض والان هي في طريقها الى اماكن اخرى وسط المملكة .

وقال ان الجهود التي قامت بها الدولة فيما يتعلق بالمياه من اعظم الجهودات واضاف ان ذلك يعتمد على امور كثيرة من اهمها الطرق التي تصل صاحب الحاجة في تهامة من نقل منتوجاته الى السراة او ابها او الطائف او الى اي مكان اخر وهذه ميزة كبيرة كانت حلما من الاحلام ولكنها تحققت ولله الحمد بعد فتح منافذ من الجبال الى البحر منها انفاق تصل الى اكثر من ثلاثين نفقا في بعضها بالاضافة الى فتح العديد من الطرق التي تصل الجبال بتهامة لتسهيل امور المواطنين واتصالهم .

### طريق مزدوج قريبا من الطائف الى ابها

وقال جلالته انه سيتم في اقرب فرصة ممكنة ان شاء الله اقامة طريق مزدوج جديد يمتد من الطائف حتى يصل الى ابها وذلك لان الطريق الحالي ليس مزدوجا .

واضاف جلالته ان هناك شيئا من اهم الامور التي قل ان انجزت في اي دولة فالمدن التي بها جبال لا تتوفر فيها مياه عميقة لانها جبلية وصخرية ولا تتوفر المياه لها الا بواسطة امرين الامر الاول نفذ بشكل جيد جدا وهو السدود حيث تم اقامة ما لا يقل عن سبعين سدا من مختلف الاحجام من الطائف الى ابها .

والامر الثاني وهو الاهم ما سوف يصل من البحر الاحمر من مياه الطائف وخميس مشيط وابها والقرى التي حولها .

### ايصال المياه لابها والخميس

وتحدث جلالة الملك المفدى عن جهود الدولة في توفير المياه للمواطنين في كل مكان وقال ـ ان استهلاك المياه في الوقت الحاضر في ابها وخميس مشيط يقدر بحوالي سبعة ملايين جالون يوميا . وسوف يصل الى هاتين المدينتين وما حولهما حوالي ٢٥ مليون جالون يوميا من مياه البحر وقد تم فتح انفاق من اسفل الجبال الى ان وصلت الى هذه المنطقة مثل ما تم انجازه في الطائف من جدة الى مكة الى الطائف .

ومضى جلالته حفظه الله قائلا ان الموضوع ليس موضوع رفاهية فقط ولكن لاهمية منطقة تهامة التي تشتهر بزراعتها ومحاصيلها الجيدة جدا بمختلف الانواع سواء الحبوب او الخضروات اصبح الاتصال يتم بسهولة كبيرة حيث يستفيد المنتج في المزارع او صاحب الحاجة في تهامة من نقل منتوجاته الى السراة او ابها او الطائف او الى اي مكان اخر وهذه ميزة كبيرة كانت حلما من الاحلام ولكنها تحققت ولله الحمد بعد فتح منافذ من الجبال الى البحر منها انفاق تصل الى اكثر من ثلاثين نفقا في بعضها بالاضافة الى فتح العديد من الطرق التي تصل الجبال بتهامة لتسهيل امور المواطنين واتصالهم .

### الدولة حريصة على رفاهية المواطن

وتحدث جلالة الملك المفدى عن حرص الدولة على رفاهية المواطن وما تقدمه من اعانات للمواد الغذائية المعفاة بطبيعة الحال من الضرائب بجانب المبالغ التي تقدمها الدولة لتخفيض استهلاك المواطن لهذه المواد التي تستورد من الخارج .

### تصدير الحبوب للسوق الاوروبية

وقال جلالته ان الجهود التي بذلت في المجال الزراعي اثبتت وجودها تماما واعلن في هذا الصدد ان السوق الاوروبية اتفقت مع المملكة لشراء الفائض من الانتاج السعودي من الحبوب لدول اوروبية واشار الى ان معالي وزير الزراعة ابلغه ان اول دفعة من الحبوب شحنت الى اليونان .

وتساءل جلالته قائلا كان يمكن تحقيق هذه الخطوة في الماضي واجاب جلالته قائلا لقد كان ذلك شبه مستحيل حيث كان يطلق على بلدنا البلد الصحراوي القاحل والان اصبح هذا البلد يبيع فائض انتاجه الى بلدان اوروبية متطورة . وذكر جلالته ان ذلك يدل على امرين الاول ان الدولة لم تبخل على المواطن والامر الثاني ان المواطن ادى مجهودا كبيرا وشارك اجهزة الدولة حتى وصلنا والحمد لله الى ما نحن عليه الان .

### الاكتفاء الذاتي بالمواد الاساسية

واستطرد جلالته قائلا ان هناك اشياء تستورد مثل الشعير والذرة والدخن وبعض المواد الزراعية الاخرى والدولة ساعية الان الى ان تعامل هذه الامور مثل ما تعامل الحبوب حتى تكتفي الدولة اكتفاءا ذاتيا بالمواد الاساسية التي هي الاساس في حياة المواطن .

واضاف جلالته قائلا إن حسب علمي فيما يتعلق بالدجاج او البيض او الالبان فقد توفرت وصارت المملكة العربية السعودية تصدر منها . واذا نظرنا كذلك الى منشات الجبيل وينبع والاشياء التي تصدر من الحديد والمواد الكيماوية المختلفة في عمر لم يتجاوز الخمسة عشر سنة فاننا في نعمة كبرى . وان هذه النعم لم تتوفر لهذه البلاد الا لانها متمسكة بكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله .

واختتم جلالته كلمته بقوله ان علينا ان نشكر الله دائما على النعم التي انعم بها علينا واهمها نعمة الاسلام والامن والاستقرار .

### جلالته يقص الشريط

ثم قام جلالة الملك المفدى بقص الشريط ايذانا بافتتاح الطريق .

ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني ايذانا باختتام الحفل بعد ذلك غادر جلالة الملك مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

### تكاليف المشروع

وتبلغ تكاليف هذا الطريق ١٦٨٠ ملايين ريال بمسافة ٣١٧ كم متر اي بنقص ٩٠ كيلو مترا عن الطريق القديم الامر الذي ينتج عنه وفر في تكاليف النقل والتشغيل والصيانة ، بالاضافة الى ان ابقاء الطريق الحالي يجعل الفائدة اكثر شمولا لخدمة المراكز السكانية الواقعة على جانبي مساره حيث يبلغ عدد سكان هذه المدن والقرى اكثر من مليون نسمة يعملون بالزراعة والتجارة وتربية المواشي وزراعة الفواكة والخضر والحبوب مما يجعل للطريق اهمية كبيرة وفائدة عظيمة حيث سيربط مناطق ذات اهمية زراعية وانتاجية بالعاصمة الرياض والعكس .. كما يساهم الطريق في زيادة استعمال الاراضي لشتى الاغراض واقبال القطاع الخاص على استثمارها كمزارع ومراكز للنشاط الاقتصادي على جانبي الطريق .

### امتداد الطريق

ويمتد الطريق في اتجاه الشمال الغربي لمدينة الرياض ابتداء من الطريق الدائري الخارجي حتى نقطة تقع في منتصف الطريق بين مدينتي بريدة وعنيزة ، وتعتبر نقطة البداية للطريق مركز توزيع الحركة القادمة الى الرياض ، وذلك عبر طريق الرياض الدائري والمحور الشمالي الجنوبي لمدينة الرياض .

ومن المنتظر امداد المشروع من جهة القصيم الى المدينة المنورة في المستقبل القريب ليتصل بطريق المدينة ـ مكة السريع .

### تصميم على احدث المعايير

وقد صمم الطريق وفقا لاحدث المعايير والمستويات الدولية .. حيث يتكون من اتجاهين في اتجاه ثلاثة مسارات للمرور وجزيرة تفصل الاتجاهين بعرض عشرين مترا ..

وفي بعض الاجزاء من المشروع تم تقليل الطريق الكلي من العرض العادي ١٠٠ متر الى ٨٠ مترا حتى يمكن تجنب اية عمليات غير ضرورية تتعلق بنزع ملكية اراضي مأهولة او زراعة خصبة ، او تجنب عمليات الانشاء غير الاقتصادية في القطاعات الصخرية العميقة ..

وفي هذه الاجزاء اصبحت الجزيرة الوسيطة بعرض خمسة امتار زودت بحاجز خرساني في الوسط .. كما زود الطريق بسياج على الجانبين وسياج في الجزيرة الوسيطة . وبالتالي اصبح الدخول الى الطريق السريع قاصرا على التقاطعات الرئيسية .

### تصميم التقاطعات

وقد تم تصميم جميع التقاطعات على هذا الطريق على شكل معين ، وربطت هذه التقاطعات بالطرق القديمة او الوصلات الجديدة التي تم تنفيذها والتي ستخدم القرى المنتشرة على الطرق ..

كما تم تصميم الجسور والمنشات الثانوية وفقا لاحدث المعايير من حيث الحمولات حيث تتكون حمولة التصميم ٦٠ طنا على ثلاثة محاور مع حد ادنى ١٣ طنا لحمل العجلة الخلفية .

ويشتمل المشروع على العديد من جسور الاودية البالغ عددها ٥٩ جسرا تم تصميمها على شكل عوارض قياسية من الخرسانة المسلحة سابقة الصب ولاحقة الشد من الخرسانة المسلحة .

ويعبر الطريق السريع ممر خط الانابيب عبر الصحراء العربية ـ وهذا الجسر ذو فتحة واحدة بعرض ٨٣ مترا مصنوع من عوارض صندوقية من الخرسانة المسلحة لاحقة الشد وذلك حتى يمكن تجنب الحاجة لانشاء دعامات داخل ممر الانابيب .. وتعتبر جسور الـ ١٦ تقاطعا عبارة عن منشات مزدوجة ذات علوية من العوارض الصندوقية الخرسانية المسبقة الاجهاز ، وتوجد ايضا ٦ جسور تنقل الطرق الثانوية عبر الطريق السريع

### معابر للحيوانات

وقد تم اخذ معابر الحيوانات في الاعتبار حيث تم تأمين ٦ معابر لعبور الحيوانات بحيث تكون المسافة بين المعبر والاخر حوالي ٣٠ كيلو مترا كما روعي بقدر الامكان الاستفادة من الاراضي الطبيعية في انشاء معابر للحيوانات تقطع الطريق على مستوى الاراضي الطبيعية .

وفي الاماكن التي يمكن فيها خفض منسوب الطريق السريع بسبب استواء الارض الطبيعية تم بناء جسور للعبور العلوي للحيوانات ـ مع طرق صعود ونزول ترابية نصف دائرية حتى تسمح بدخول الحيوانات بسهولة الى الجسور .

## ● المقاولون السعوديون أثبتوا كفاءة عالية في تنفيذ المشروع

## ● شبكة الطرق بالمملكة أصبحت حديث الخبراء والمتخصصين بالعالم

جلالة الملك يقص الشريط ايذانا بافتتاح الطريق العملاق

جلالته يتقبل هدية وزير المواصلات

جلالته وسمو ولي العهد اثناء متابعة فقرات الحفل